

منصور بن زايد: بقيادة خليفة الإمارات تمضي بثقة نحو صناعة مستقبل أفضل لأبنائها











أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس لجنة الاستعداد للخمسين أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تمضي بثقة وخطوات ثابتة نحو صناعة مستقبل أفضل لأبنائها وللأجيال القادمة خلال الخمسين عاماً المقبلة، وتواصل مسيرة

التنمية الشاملة، التي أرسى دعائمها الآباء المؤسسون منذ خمسين عاماً.

وقال سموه خلال ترؤسه اجتماع لجنة الاستعداد للخمسين، الذي عقد ضمن أعمال «خلوة عام الخمسين».. إن حكومة دولة الإمارات نجحت خلال «عام الاستعداد للخمسين» في تحقيق رؤى القيادة الرشيدة بإطلاق ورشة عمل وطنية موسعة للتخطيط لمستقبل الدولة خلال العقود الخمسة المقبلة رغم ما حملته العام الماضي من تحديات كبيرة أفرزتها جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، وانعكست على العمل الحكومي والنشاط والإنساني في مختلف أنحاء العالم.

أساس التخطيط المستقبلي

وأضاف سموه إن إنجازات ومخرجات عمل الفرق الوطنية للاستعداد للخمسين التي شملت 7 قطاعات حيوية، تشكل أسساً لعمليات التخطيط المستقبلي التي تقودها الدولة في مختلف المجالات، وداعماً لتحقيق رؤى القيادة بتحقيق المراكز الأولى عالمياً بحلول الذكرى المئوية لتأسيس دولة الإمارات.

وأشاد سموه بالمشاركة المجتمعية من فئات الطيف المجتمعي الإماراتي كافة من مواطنين ومقيمين وقطاع عام وخاص وأهلي في صياغة المستهدفات ضمن مشروع الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة، حيث قال سموه «فخورين بكل الجهود والأفكار والآراء التي شارك فيها المجتمع للاستعداد للخمسين المقبلة، ودولة الإمارات مقبلة على مرحلة مهمة في تاريخها الحديث يملؤها الأمل والطموح لوضع بصمتها الحضارية الخاصة في مسيرة التنمية». شارك في الاجتماع محمد بن عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء نائب رئيس اللجنة، وأعضاء اللجنة التي تضم عبيد بن حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية، وسلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وعبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد، وعهود بنت خلفان الرومي وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل أمين عام اللجنة، والدكتور محمد راشد أحمد الهاملي أمين عام المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وعبد الله محمد البسطي أمين عام المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وأسماء راشد بن طليعة أمين عام المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، والدكتور سعيد سيف المطروشي أمين عام المجلس التنفيذي لإمارة عجمان، وحميد راشد الشامسي أمين عام المجلس التنفيذي لإمارة أم القيوين، والدكتور محمد عبد اللطيف خليفة أمين عام المجلس التنفيذي لإمارة رأس الخيمة، ومحمد سعيد الضنحاني مدير الديوان الأميري لإمارة الفجيرة.

6 مسارات تغطي 50 موضوعاً

وأكدت اللجنة في اجتماعها أهمية ترجمة مخرجات عمل الفريق الوطني للاستعداد للخمسين في تصميم التوجهات المستقبلية في 6 مسارات رئيسية تغطي 50 موضوعاً، وتشمل المجتمع، والتعليم ورأس المال البشري، والاقتصاد، والبنية التحتية والاستدامة البيئية، والأمن والسلامة والعدل، وحكومة المستقبل. واستمع سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وأعضاء لجنة الاستعداد للخمسين إلى شرح حول نتائج عمل الفريق الوطني، والمرئيات والتوجهات التي تم تصميمها من خلال 36 اجتماعاً تشاورياً لحكومة دولة الإمارات بمشاركة أكثر من 1600 وزير ومسؤول حكومي في ترجمة لجهود فرق العمل الوطنية التي ضمت أكثر من 5 آلاف مسؤول في الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية والخبراء والمتخصصين، وممثلين عن الشباب والمجتمع، وشهدت عقد أكثر من 3 آلاف اجتماع وورشة عمل ومختبر ابتكار، وتنظيم اجتماعات مع أكثر من 1600 خبير ومتخصص.

نتائج مشروع تصميم الخمسين

وتناول الاجتماع نتائج مشروع تصميم الخمسين عاماً المقبلة الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في أكبر مشروع لتصميم المستقبل بالشراكة مع المجتمع، والذي استقطب أكثر من 30 ألف فكرة من خلال أكثر من ألف فعالية شاركها بها أكثر من 100 ألف من أفراد المجتمع، واستعرض عدداً من المبادرات التي أطلقتها الجهات الحكومية بالشراكة مع لجنة الاستعداد للخمسين.

تصور متكامل للخطة التنموية

وتتضمن مهام اللجنة وضع تصور كامل للخطة التنموية الشاملة لدولة الإمارات والإطار الزمني لتطبيقها، وتطوير منظومة العمل لتكون حكومة الإمارات الأسرع والأكثر مرونة وقدرة على التكيف مع متغيرات المستقبل بمشاركة فئات المجتمع كافة، كما تعمل على وضع خارطة الاقتصاد الجديدة، وتطوير القطاعات الحيوية، ووضع تصور متكامل للمجتمع، وتصميم وترسيخ منظومة القيم الحضارية والإنتاجية للأجيال الجديدة لإعدادها للأعوام الخمسين المقبلة، وتعزيز التنسيق بين الجهات الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص في عمليات التخطيط للمستقبل.

يذكر، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أعلنوا في ديسمبر 2019، العام 2020 «عام الاستعداد للخمسين»، ووجه سموهما بتشكيل لجنتين تابعتين لمجلس الوزراء «لجنة الاستعداد للخمسين» برئاسة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، والثانية للإشراف على الاحتفال باليوبيل الذهبي للإمارات برئاسة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي.

(وام)